

النهاية في غريب الأثر

- { قطر } (س) فيه [أنه عليه السلام كان مُتَوَشِّحاً بِرِثْوَبٍ قِطْرِيٍّ] هو ضَرْبٌ من البُرود فيه حُمْرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة .
- وقيل : هي حُلَلٌ حِيَادٌ تُحْمَلُ من قِبَلِ البَحْرَيْنِ .
- وقال الأزهري : في أعراض البَحْرَيْنِ قرية يقال لها : قَطَارٌ وأحْسَبُ الثِيَابِ القَطَرِيَّةُ نُسِبَتْ إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا .
- ومنه حديث عائشة [قال أيْمَنُ : دخلت على عائشة وعليها دَرْعٌ قِطْرِيٌّ ثَمَنُ خمسة دراهم] وقد تكرر في الحديث .
- (ه) وفي حديث علي [فَتَنَفَرَتْ نَقْدَةً فَقَطَّرَتِ الرَّجُلَ فِي الْفُرَاتِ فَغَرِقَ] أي أَلْقَتْهُ فِي الْفُرَاتِ عَلَى أَحَدِ قُطَرِيَّةٍ : أي شَقَّيْهِ . يقال : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ . وَالنَّقْدَةُ : صِغَارُ الْغَنَمِ .
- (ه) ومنه الحديث [أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَةً يَوْمَ الطَّائِفِ فَمَا أَخْطَأَ أَنْ قَطَّرَهَا] .
- (ه) وحديث ابن مسعود [لَا يُعْجَبُ بِذَلِكَ مَا تَرَى مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطَرِيَّةٍ يَقَعُ (فِي الْهَرَوِيِّ : [وَقَعَ])] أي عَلَى أَيِّ جَنْبَيْهِ يَكُونُ فِي خَاتَمَةِ عَمَلِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ .
- ومنه حديث عائشة تصف أباهما [قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطَرِيَّةً] أي جَمَعَ جَانِبَيْهِ عَنِ الْإِنْتِشَارِ وَالْتِّبَادِ وَالْتَّفَرُّقِ .
- [ه] وفي حديث ابن سيرين [أَنَّهُ كَانَ يَكْوِّرُهُ الْقَطَارَ] هو - بَفَتْحَتَيْنِ - أَنْ يَزِنَ جُلَّةً مِنْ تَمَرٍ أَوْ عِدَّةً مِنْ مَتَاعٍ وَنَحْوَهُمَا وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ وَهُوَ الْمُقَاطَرَةُ .
- وقيل : هو أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلَ إِلَى آخِرِ فَيَقُولُ لَهُ : بِرِعْنِي مَا لَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ التَّمَرِ جُزَافاً بَلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . وَكَأَنَّهُ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُ بَعْضاً . يُقَالُ : أَقْطَرْتُ الْإِبِلَ وَقَطَّرْتُهَا .
- (س) ومنه حديث عُمارة [أَنَّهُ مَرَّ بِهَ قِطَارَةٌ جَمَالٌ] الْقِطَارَةُ وَالْقِطَارُ : أَنْ تُشَدَّ الْإِبِلُ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ وَاحِدًا خَلْفَ وَاحِدٍ